

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 35 @ وصار محدث مالقة وفقهها ووزيرها ومن جملة محفوظاته المقامات وانتهى إليه علو الإسناد بمالقة مات في 17 ذي القعدة سنة 719 .

2140 - محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن أحمد العزفي من أهل سبتة أبو القاسم بن أبي زكرياء بن أبي طالب قال ابن الخطيب كان من أهل البراعة والذكاء وانتهت إليه الرياسة بسبتة بلده كسلفه وهم من رؤسائها فلما خلع عنه تغلب ابن عمه عليها انتقل إلى غرناطة فأقام بها واشتهر أدبه وله يد في الطب وذوق فيه ثم انتقل إلى العدو فكتب عن ملوكها ومن شعره في بعض القضاة بفاس .

(وليت بفاس أمور القضاء % فأحدثت فيها أمورا شنيعة) .

(فتحت لنفسك باب الفتوح % وغلقت للناس باب الشريعة) .

يشير إلى بابين من أبواب المدينة المذكورة .

2141 - محمد بن يحيى بن عبيد بن سلامة بن ناصر بن غازي بن هاشم بن منقذ بن سليم الأذري الشاعر ولد في صفر سنة 662 سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وأنشد له قصيدة أولها .

(أغصن رطيب ما حوته الغلائل % وهل شمأل ماست به أم شمائل 9 .

(يذكرني داعي الصبا به قده % إذا ماس غصن أو ترنج ذابل) .

2142 - محمد بن يحيى بن عمر بن فزارة الكفري ولد سنة 648 وسمع من أول سنة 52 من

محمد بن طلحة سمع منه البرزالي وذكره في معجمه